

## د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة ٨ رؤيا ٤ و ٥

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 8، الرؤيا 4 و 5 مقدمة.

في الإصحاحين 4 و 5 من سفر الرؤيا، نصل إلى قسم مختلف نوعًا ما في طابعه كما أشرنا بالفعل عدة مرات من الإصحاحين 2 و 3. أما الإصحاحان 2 و 3 فيكونان بمثابة وصف أكثر وضوحًا باستخدام الكثير من الصور لا يزال، ولكن وصفًا مباشرًا أو تقييمًا لوضع سبع كنائس تاريخية.

الآن، بدءًا من الفصل الرابع، نصل إلى ما يشبه القسم المروع من الكتاب. هذه هي الرؤية الصحيحة. لقد رأينا رؤية افتتاحية في الإصحاح الأول، ولكن الآن، بدءًا من الإصحاح الرابع، يبدأ الإصحاح الرابع يوحنا الذي سيمتد حتى نهاية السفر، على الأقل خلال أجزاء من الإصحاح 22

وقد وصف البعض الفصلين الرابع والخامس كنوع من نقطة ارتكاز الكتاب أو المركز اللاهوتي للكتاب. ربما هناك بعض الحقيقة في ذلك. وعلى وجه الخصوص، ألهم الفصلان الرابع والخامس عددًا لا يحصى من ترانيل وأغاني الكنيسة.

ليس عليك أن تفكر كثيرًا لتتذكر ترانيم مثل قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله القدير، أو مستحق هو الخروف المذبح، أو كليله بنتيجان كثيرة، الخروف على كرسيه، استمع كيف الأناشيد السماوية طبل، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. يمكنك التفكير في الأغاني الأخرى المستوحاة لفظيًا من الإصحاحين ٤ و ٥ من سفر الرؤيا ما أريد أن أفعله قبل أن ننظر إلى الإصحاحين ٤ و ٥، وآمل أن نفعل ذلك بينما نتقدم في النظر إلى هذين الإصحاحين. الفصول، سنرى لماذا تنتمي معًا. ربما لا ينبغي التعامل مع الفصلين الرابع والخامس كفصلين منفصلين على الإطلاق.

يشكل الفصلان الرابع والخامس قطعة واحدة ذات رؤية ضمن السرد، قسم واحد. ولكن اسمحو لي أن أقدم عدة تعليقات أولية حول الوظيفة الشاملة، والمحتوى العام، والتوجه العام للإصحاحين 4 و 5 من سفر الرؤيا. الإعداد أو التحضير لبقية الرؤية. وذلك في الفصول من 6 إلى 22

هذا هو كل ما يحدث في الإصحاحات من 6 إلى 22، والذي ينبع من هذا القسم الرؤيوي ويتدفق منه. كل بركات الخلاص المذكورة في بقية سفر الرؤيا تنتج من هذا القسم. كل الدينونات التي نقرأ عنها في الإصحاح 6 إلى 19، بدءًا من الإصحاح 6 والأختام السبعة، كل هذه الأحكام الصادرة من الإصحاح 4 و 5. وأيضًا هناك طريقة أخرى للنظر إليها في ضوء هذا، حيث تصبح الأمور مكثفة إلى حد ما في بقية الكتاب، حيث نرى دينونة الله تتدفق، كما نرى في بعض الأحيان الأمور تصبح فوضوية بعض الشيء، على سبيل المثال، نوعًا ما مثل الجلوس في طائرة مليئة بالاضطرابات وجميع أنواع الاضطرابات الجارية ويتم طرحها

يذكرنا رؤيا ٤ و ٥ أنه في قمر القيادة، إذا جاز التعبير، في غرفة العرش، يجلس الله على عرشه، وهو يتحكم في كل ما يحدث في الإصحاحات ٦ إلى ١٩. لا شيء يحدث بمعزل عن مراقبته عين. إذن، ما يعنيه هذا هو أننا لا نستطيع أن نقرأ سفر الرؤيا في ضوء بعض الثنائية بين الخير والشر، كما لو كان هناك صراع ثنائي بين قوى الخير وقوى الشر، والذي تكون نتيجته غير مؤكدة حتى يتم حله في النهاية.

يذكرنا الفصلان الرابع والخامس في البداية أنه لا توجد ثنائية بين الخير والشر، ولكن نقطة البداية هي الله الجالس على عرشه، والذي له السيادة على كل الشؤون والأحداث التي تحدث في العالم. ثانياً، يعمل الرؤيا ٤ و٥ ويجهز للإصحاحات من ٦ إلى ٢٢ بطريقة أخرى. في 4 و 5، نجد هذه الرؤيا لكل من في السماء يعبدون الله الجالس على عرشه.

تم تصوير الجنة في الفصلين الرابع والخامس. ومرة أخرى، للتأكيد قليلاً، عندما تقرأ الفصلين الرابع والخامس، يكون الموقع بوضوح في السماوات. وسنرى في بقية سفر الرؤيا أن يوحنا سيفعل ذلك. وستوضح بقية الرؤيا أن وجهة نظر يوحنا تتأرجح ذهاباً وإياباً بين السماء والأرض. يبدأ الإصحاحان الرابع والخامس بيوحنا في السماء، حيث تعترف كل السماء بسيادة الله.

السماء هي المكان الذي يسجد فيه كل من في السماء ويعبدون الله، معترفين بسيادته. المشكلة هي أن الأرض لا. الأرض تتحدى سيادة الله.

ترفض الأرض الاعتراف بسيادة الله، وخاصة الإمبراطورية الرومانية. وبدلاً من ذلك، تطالب روما بسيادتها وترفض وترفض وحتى تتمرد وتعارض سيادة الله المطلقة، المعترف بها في السماء. إذن الجنة هي المكان الذي يعترف بسيادة الله ويعبد الله.

الأرض مكان لا يوجد به ذلك إلى حد كبير، خاصة الإمبراطوريات والممالك مثل روما. لذا، فإن السؤال الذي يطرحه الفصلان الرابع والخامس من الكتاب هو كيف سيتم الاعتراف بسيادة الله الكاملة في السماء، وكيف سيتم الاعتراف بها في النهاية على الأرض؟ كيف تتم عبادة الله في السماء، وكيف سيتم ذلك في النهاية على الأرض؟ على أرض ترفض الاعتراف بها، أرض تنازعها. وبقية رؤيا 6 إلى 22 هي الإجابة على هذا السؤال.

تصف الآيات من ٦ إلى ٢٢ كيف يحدث المشهد في السماء في الإصحاحات ٤ و ٥ في نهاية المطاف على الأرض. يحدث ذلك من خلال سلسلة من الدينونات التي تؤدي في النهاية إلى الإصحاحين 21 و 22، حيث السماء الجديدة والأرض الجديدة، في خليفة جديدة، تعترف الأرض كلها أخيراً بسيادة الله. وأخيراً يخرج الناس من كل قبيلة ولسان وأمة ولسان ليعبدوا الله على عرشه.

لذلك، في الوضع الوارد في الإصحاحين 4 و 5، أخيراً، في الخليفة الجديدة، في السماوات الجديدة والأرض الجديدة، يتم الاعتراف بسيادة الله المعترف بها في السماء على الأرض. الأرض التي، في الوقت الحاضر تتنافس معها، وترفضها، وتتمرد عليها. بمعنى ما، في الإصحاحات من الرابع إلى الثاني والعشرين من سفر الرؤيا، أدين بهذه الرؤية لريتشارد باكهام، لكنني مقتنع بأنه على حق.

بمعنى ما، يمكن النظر إلى الرؤيا من 4 إلى 22 على أنها توسعة لجزء من الصلاة الربانية في متى الإصحاح 6 حيث يقول يسوع لتلاميذه، صلوا، أبانا الذي في السماء، ليكن اسمك، ليأت ملكوتك، ليأت ملكوتك. سيتم على الأرض كما في السماء. إذن الجنة هي المكان الذي يُجوف فيه اسم الله في العبادة. السماء هي المكان الذي يوجد فيه ملكوت الله، وحيث تتحقق إرادة الله، ولكن لم يتم الاعتراف بذلك بعد على الأرض.

واسم الله لم يحفر بعد على الأرض. إن مشيئة الله وملكوت الله لم يتحققا بالكامل بعد على الأرض. وهذا جزء من الصلاة الربانية.

بمعنى ما، فإن سفر الرؤيا هو تعبير عن كيفية حدوث ذلك وكيف ستتحقق الصلاة الربانية في النهاية. ثالثاً، يذكرنا الإصحاحان 4 و 5 أن سفر الرؤيا هو أيضاً في المقام الأول كتاب عن العبادة وليس عن الأيام الأخيرة. لقد قلت هذا في عدة اتصالات، ولكن لا أستطيع التأكيد عليه بما فيه الكفاية.

نعم، يشير سفر الرؤيا إلى نهاية الزمان، ولكن ليس من أجل إعطائنا رؤية مميزة لما سيحدث في المستقبل أو إعطائنا معلومات تُرضي فضولنا وتسمح لنا ببناء جداول زمنية ومخططات وأشياء من هذا القبيل. في جوهره سفر الرؤيا هو كتاب عن العبادة. يذكرنا الإصحاحان الرابع والخامس مرة أخرى أنه يثير السؤال، من هو المستحق حقًا لعبادتنا؟ من يستحق ولاءنا؟ هل هي روما؟ بالنسبة لمسيحي القرن الاول، هل كانت روما والامبراطور هما اللذان ادعا الولاء والعبادة باعتبارهما من وفرا السلام والاستقرار والرخاء والبركة للعالم اجمع؟ يذكرنا رؤيا 4 و 5 مقدمًا أن أحد الأسئلة التي سيتصارع معها سفر الرؤيا والتي يجب على شعب الله أن يتصارع معها هو من يستحق عبادتنا حقًا. من يستحق ولاءنا؟ لا يوجد إنسان آخر، ولا شعب آخر، ولا أمة أخرى، ولا كيان آخر يستحق عبادتنا، إلا الله والحمل

وعبادة أي شيء آخر ليست أقل من عبادة الأوثان. يعطينا رؤيا 4 و 5 لمحة عن الحقيقة الحقيقية وهي أن الله، والحمل فقط، الجالسين على العرش، لهما السيادة على كل شيء؛ هم فقط من يستحقون عبادتنا. رقم 4 والمتعلق بالثالث، هو رؤيا 4 و 5. لقد رأينا هذا يحدث بالفعل في الأصحاح 1، ولكننا الآن نرى ذلك بشكل أكبر في 4 و 5. الإصحاحان 4 و 5 هما رد مضاد مباشر لادعاءات الإمبراطورية الرومانية

الإصحاح 4 و 5، لأنه يقدم الله جالسًا على عرشه، مستحقًا للعبادة، وكل الخليقة معترفة بسيادته، وكذلك الحمل. يتعارض الفصلان الرابع والخامس مع ادعاءات روما. لقد ذكرت هذا من قبل، ولكن الأمر يستحق التكرار مرة أخرى لأنني أسمع هذا كثيرًا

وما زال كثيرون مقتنعين بأن سفر الرؤيا قد كتب بلغة رمزية حتى لا يتم إخفاء رسالته إذا وقع في الأيدي الخطأ. ولو كان الأمر واضحًا وعلنيًا جدًا، لكان من الممكن أن يؤدي إلى المزيد من الاضطهاد للمسيحيين ومع ذلك، لا أستطيع أن أتخيل أي إمبراطور روماني يقرأ الفصلين الرابع والخامس ولا يشعر بالانزعاج لأن حكمه وعرشه ومطالباته الخاصة كانت محل نزاع

لا يمكن أن يكون لديك عرشين. لا يمكن أن يكون الله والحمل على عرشهما، المتسلط على كل شيء، وقيصر. لا يعمل

لذا، فإن الرؤيا 4 و 5 يتعارضان ويجعلان الرؤيا في صراع علني ومباشر مع مطالبات الإمبراطورية الرومانية رقم 5. يتكون الرؤيا 4 و 5 من مشهدين منفصلين، لكنهما مستمران. كلاهما لهما نفس المكان، غرفة عرش الله، والعرش هو نوع من النقطة المركزية التي يدور حولها كلا المشهدين

في الإصحاح الرابع، يجلس الله على عرشه ويُعبد باعتباره خالق الكون. في الإصحاح الخامس، نجد خروفاً يفتح السفر وينتهي به الأمر أيضًا إلى عرش الله ويعبده كل السماء. لذا، فإن الإصحاح 4 و 5 مرة أخرى هما رؤية واحدة متواصلة، ومشهدان، لكنهما جزء من رؤية واحدة ولهما نفس المكان، وهو غرفة العرش السماوية

لذا، بعد قولي هذا، كطريقة لتقديم هذا القسم ونوع من التوجيه للفصلين 4 و 5، ما أريد القيام به هو النظر إلى كل فصل من الفصول والنظر في وظائفها الرئيسية، وفحص بعض التفاصيل، والتركيز أيضًا على العهد القديم، وخاصة استخدام العهد القديم الذي يكمن وراء العديد من الصور. عندما نبدأ الإصحاح 4، هناك نقطة أخرى يجب أن نشير إليها على سبيل المقدمة من 4 إلى 22، لذا، لا نركز فقط على الإصحاحات 4 و 5 بل من 4 إلى 22. يبدأ الإصحاح 4 القسم الرؤيوي من سفر الرؤيا

كانت هناك العديد من المحاولات لمحاولة التصنيف ومحاولة تنظيم طرق مختلفة للتعامل مع الفصول من 4 إلى 22. وكانت الطريقة الأكثر شيوعًا التي ظهرت هي التصنيف عبر تاريخ الكنيسة. بالنظر إلى الطريقة التي 4 فسر بها المسيحيون سفر الرؤيا عبر تاريخ الكنيسة، فإننا نقوم بتصنيفه وفقًا لعدد من التصنيفات. تقريبًا

كل تعليق قمت بالتقاطه وقراءته يستخدم هذه التسميات، وأنا بالتأكيد لا أريد أن أقول إنها غير مفيدة أو غير دقيقة أو أي شيء من هذا القبيل، ولكني أريد فقط أن أتحدث قليلاً عن الطريقة التي نتعامل بها من 4 إلى 22

مرة أخرى، أيها العلماء والتعليقات على سفر الرؤيا، يمكنك اختيار أي شخص تقريباً وقراءة المقدمة، وسيتم تعريفك بهذه الفئات المختلفة كطرق للتعامل مع الرؤيا من 4 إلى 22 وتفسيرها. الافتراض هو أنه يمكن وضع أي نهج تقريباً في الرؤيا واحدة أو أكثر من هذه الفئات. على سبيل المثال، التعليقات مقتنعة بأن العديد من الأساليب لتفسير الرؤيا من 4 إلى 22 يمكن تصنيفها بما يعرف بالمنهج السابق

يقول المنهج السابق بشكل أساسي أن كل الرؤيا من 4 إلى 22، أو معظمها يشير فقط إلى القرن الأول. أي أنه مجرد تعليق على ما يحدث في القرن الأول. هذه إحدى الطرق الشائعة لوصف أحداث الرؤيا من 4 إلى 22

Preterist. وذلك لأن الأرقام من 4 إلى 22 تصف فقط ما كان يحدث في القرن الأول. وهذا ما يسمى النهج وهناك نهج آخر يسمى النهج التاريخي

ومن المثير للاهتمام أنني لم أجد هذا النهج موصوفاً كثيراً بعد الآن، وسترى السبب عندما أصفه. إن النهج التاريخي يشبه في الأساس إحدى وجهات نظر الكنائس السبع التي نظرنا إليها. لقد قلنا وجهة نظر شائعة لا يبدو أنها تحظى بشعبية كبيرة بعد الآن، ولكن هناك وجهة نظر شائعة في الماضي وهي أن الكنائس السبع تنبأت بسبع فترات من تاريخ الكنيسة

يقراً البعض الرؤيا من 4 إلى 22 على أنها تنبأ بفترات من تاريخ الكنيسة تصل إلى العصر الحديث. الآن، من الواضح أن الصعوبة في ذلك هي أنه مع استمرار التاريخ وتغيره، يظل هذا الأمر بحاجة إلى المراجعة. في الواقع، تكمن الصعوبة أيضاً في أنه يمكنك غالباً العثور على أقسام من الكل خلال الفصول من 4 إلى 22 والتي يمكن أن تناسب أي فترة من تاريخ الكنيسة تقريباً

ولهذا السبب، فإن وجهة النظر التاريخية القائلة بأن سفر الرؤيا هو نوع من التنبؤ لتاريخ الكنيسة بدءاً من القرن الأول، وحتى العصر الحديث، ثم أخيراً ذروته في المجيء الثاني للمسيح، لا أجد وجهة نظر شائعة عرض بعد الآن. وهناك وجهة نظر ثالثة تعرف باسم وجهة النظر المثالية. تقول وجهة النظر المثالية أن سفر الرؤيا لا يشير حقاً إلى أحداث محددة سواء في القرن الأول أو عبر تاريخ الكنيسة، ولكن بدلاً من ذلك، يجب أن يفهم سفر الرؤيا على أنه تصوير رمزي للمعركة بين الله والشيطان أو الخير والشر

وهكذا، فإن كل صور ورموز سفر الرؤيا يجب أن تؤخذ على أنها عابرة للزمن. نعم، إنها تنطبق على القرن الأول، لكنها يمكن أن تنطبق على أي قرن من حيث أنها تصف صور رؤيا الإصحاحات من 4 إلى 22 كطريقة رمزية لتصوير الصراع بين الكنيسة والشيطان، بين الله والشيطان، كل ذلك من خلال الكنيسة. التاريخ وصولاً إلى المجيء الثاني للمسيح. لذا، فإن الصور تتجاوز القرن الأول فقط، ولكنها رموز عامة، مجرد تصوير رمزي للمعركة بين الله والشر، والتي في النهاية ينتصر الله عليها في النهاية، ولا تقتصر على أي حدث أو شخص واحد. أو الفترة الزمنية

تُعرف وجهة النظر النهائية باسم وجهة النظر المستقبلية. Preterist يُعرف العرض النهائي باسم العرض. وهذا يعني أن معظم، إن لم يكن كل، من 4 إلى 22 لم يحدث بعد

لم يحدث ذلك بعد. إنه المستقبل فقط، ولا تزال الكنيسة تنتظر وتتطلع إلى الإصحاحات من 4 إلى 22 الآن، ستلاحظ أنني لم أقل الكثير عن هذا النهج في البداية، وذلك لأنه على الرغم من أن هذا النهج له بعض القيمة في مساعدتنا على النظر إلى الطريقة التي فسرت بها الكنيسة الأشياء ومساعدتنا على لفت الانتباه إلى

كيفية فهم رؤيا 4 إلى 22، فهي محدودة للغاية لأنها تركز فقط على الفهم الزمني كما لو كانت هذه هي الميزة والتصنيف الأكثر أهمية لكيفية تعاملنا مع الأمور. تفسير الوحي

سنرى في سفر الرؤيا أن التركيز لا يتعلق بالوقت الذي تحدث فيه هذه الأحداث. في الواقع، أعتقد أن بعض المسيحيين أو بعض مفسري سفر الرؤيا مهووسون بالمكان الذي تتناسب فيه هذه الأحداث مؤقتًا ضمن إحدى هذه الفئات. وبدلاً من ذلك، سيكون تركيزنا منصباً فقط على ما يبدو أن النص يقوله؟ وكيف تعمل هذه الرؤى؟ ماذا يقولون للمسيحيين؟ فكيف كان يمكن للمسيحيين في القرن الأول لآسيا الصغرى أن يفهموا هذه الأمور؟ لذلك، كما أشرنا بالفعل، من المحتمل أن تفسيراتنا سوف تناسب اثنين أو ثلاثة من هذه الأساليب في بعض الأحيان.

وربما ليس من الضروري محاولة تصنيف سفر الرؤيا إلى واحد فقط من هؤلاء. لكن مرة أخرى، الإشارة إلى أن هذه هي الفئات الأكثر أهمية تقيد سفر الرؤيا بالسماوات الأكثر أهمية. متى تحدث هذه الأحداث مؤقتًا؟ لذا كما قلت، سنركز اهتمامنا أكثر على كيفية فهمنا لهذه النصوص التي تعمل في سياقها الأدبي. كيف كانوا سيعالجون وضع الكنائس السبع؟ لذا، الفصل الرابع، سفر الرؤيا الفصل الرابع، ما أريد أن أفعله هو بشكل خاص الرابع والخامس، أريد قضاء بعض الوقت في قراءة الفصلين الرابع والخامس. مرة أخرى، أريدك أن تسمع النص.

أريدك، إلى حد ما، كما فعل جون، وكما قصد على الأرجح لقراءه، أن تكون قادرًا بمعنى ما، على تصور ما يجري قبل أن نحاول التحدث عن بعض التفاصيل. لأننا لا نريد مجرد تشرح هذا النص وفحص التفاصيل تحت المجهر، لئلا نفقد قوة الرؤية ورؤيتها، فالصور وجمالها هي نوع من المرور أمام أعيننا مرة أخرى. وتساعدنا على ذلك. نوع من الشعور بتأثير الرؤية. لذا، يبدأ الفصل الرابع نوعًا من الرؤية الصحيحة.

وبعد هذا نظرت وإذا ألامي باب مفتوح في السماء. والصوت الذي سمعته لأول مرة يتكلم معي كبوق قال اصعد إلى هنا فأريك ما لا بد أن يكون بعد هذا. وللوقت صرت في الروح، وكان ألامي عرش في السماء وعليه شخص جالس.

والجالس هناك كان له منظر يشب العقيق. قوس قزح يشبه الزمرد يحيط بالعرش. وكان يحيط بالعرش 24 عرشًا آخر، ويجلس عليها 24 شيخًا.

، وكانوا يرتدون ثياباً بيضاء، وعلى رؤوسهم تيجاناً من ذهب. ومن العرش جاءت ومضات من البرق، وهدير ودويات الرعد. وأمام العرش سبعة مصابيح متقدة.

هذه كانت أرواح الله السبعة. وكان أمام العرش من يشبه أو يشبه بحرًا زجاجيًا صافياً كالبلور. وفي وسط العرش أربعة حيوانات ولها عيون من الأمام ومن وراء.

وكان أول كائن حي مثل الأسد. والثاني كان مثل الثور. والثالث له وجه مثل وجه الإنسان، والرابع مثل النسر الطائر.

، ولكل واحد من هذه الحيوانات الأربعة ستة أجنحة ومغطاة بعيون حواليتها، حتى تحت الأجنحة. ليلاً ونهاراً. لم يتوقفوا عن الغناء، قدوس قدوس الرب الإله القادر على كل شيء، الذي كان والذي هو والذي يأتي عندما تعطي الكائنات الحية مجداً وكرامة وشكرًا للجالس على العرش والذي يحيا إلى أبد الأبد، فعندئذ يسقط الأربعة والعشرون شيخًا أمام الجالس على العرش ويسجدون للحي إلى أبد الأبد.

يضعون تيجانهم أمام العرش ويقولون: أنت مستحق، أيها الرب الإله، أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة، لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي بإرادتك خلقت، ولها كيائها. إذن هذه هي بداية الرؤيا الصحيحة. وكما قلنا، فإنه يبدأ في الجنة.

والإعلان، كما ذكرت من قبل، سوف يتناوب بين وجود يوحنا في السماء، وفي أوقات أخرى سيكون على ما يبدو على الأرض أو يرى أشياء تحدث على الأرض، ثم سيعود إلى السماء مرة أخرى، ونحن سأحاول أن أكون متيقظًا لذلك. لكن نقطة البداية بالرؤية السماوية مناسبة، لأنه، تذكر، كسفر الرؤيا، يحاول يوحنا تقديم منظور سماوي للواقع. وبينما ينظر قراؤه إلى العالم المادي التجريبي، يُسمح ليوحنا الآن أن يرى ما في السماء.

يُرفع الستار، ويُرفع الحجاب، ويُرفع الغطاء، حتى يتمكن يوحنا من رؤية حقيقة أخرى. إنها ليست حقيقة منفصلة ومختلفة، كما لو أن جون يدخل عالمًا خياليًا من الأحلام، ولكن هذا هو الواقع الحقيقي. وهي الآن تتسع حالة القارئ لتشمل الواقع السماوي الذي يؤثر فيه ويكمن وراءه.

إذن تبدأ رؤية يوحنا الآن بالسموات المفتوحة حتى يتمكن الآن من النظر إلى السماء ورؤية واقع جديد تمامًا سيشكل وجهة نظره هو وقارته لوضعهم الحالي. من المهم أن نرى أن يوحنا يبدأ الإصحاح الرابع بالإشارة إلى السماء مفتوحة، والباب مفتوح في السماء، ثم سماع صوت. كان هذا جزءًا لا يتجزأ من الأدب المروع.

في العديد من الرؤى اليهودية الأخرى، غالبًا ما تجد إشارات إلى الرائي أو الرائي الذي يصعد إلى السماء ويسمع، صوتًا يخاطبه. هناك إشارات عديدة إلى فتح السماء. في الواقع، تجد لاحقًا في سفر أعمال الرسل الإصحاح 7 أن هناك إشارة إلى السماء المفتوحة.

لقد رأى بطرس رؤيا السماء مفتوحة. لقد جادلت في مكان آخر بأن يسوع، بعد معموديته، عندما رأى السماء مفتوحة، كانت لديه رؤية رؤيوية. في الإصحاح الرابع، تجارب يسوع، والإصحاح 4، 1-11 في متى، كلها جزء من رؤية رؤيوية كان لدى يسوع، تشبه إلى حد كبير رؤية يوحنا.

وهكذا، كان افتتاح السماء هذا جزءًا لا يتجزأ من الأدب الرؤيوي. وبشكل أكثر تحديدًا، يبدو أن خلفيتها تعود إلى سفر حزقيال، وهو الكتاب الذي يلعب، إلى جانب إشعياء، دورًا حاسمًا بالنسبة ليوحنا طوال سفر الرؤيا في الواقع، الأمر المثير للاهتمام هو مجرد تقديم تعليق مختصر حول استخدام يوحنا للعهد القديم؛ المثير للاهتمام هو أنه عندما يعتمد يوحنا على سفر إشعياء، فإنه غالبًا ما يعتمد عليه موضوعيًا.

أي أنه في أقسام مختلفة، سيعتمد على النص الرئيسي الذي ينقل الموضوع الذي يحاول إيصاله في هذا القسم. عندما يتبع يوحنا حزقيال، فإنه يتبعه إلى حد كبير حسب ترتيب سفر حزقيال نفسه. وهكذا، في الإصحاح 4، الإشارة إلى السماء المفتوحة تشبه حزقيال الأصحاح 1 والآية 1. ولاحظ أنه يبدأ، في السنة الثالثة عشرة، هذا هو حزقيال 1 الآية 1، في السنة الثالثة عشرة، في الشهر الرابع من الشهر الخامس. ذات يوم. بينما كنت بين المسيبيين عند نهر خابور، انفتحت السماوات فرأيت رؤى الله.

وربما كانت تلك الآية وحدها هي التي قدمت الدافع لرؤى نهاية العالم الأخرى. وقد ذكرت من قبل عملاً لعالم بريطاني يدعى كريستوفر رولاند، وكان كتابه بعنوان "الجنة المفتوحة". ويوضح كيف كان لحزقيال 1.1 تأثير كبير على فكرة الرؤى الرؤيوية.

ومن المؤكد أن يوحنا يعتمد الآن بشكل خاص على حزقيال 1.1 ليصف رؤيته الرؤيوية. ولكنه يريد أن يوضح أن لديه الآن خبرة رؤيوية تتماشى مع تجربة حزقيال. لذلك، تنفتح السماء ويسمع الصوت، وهو موضوع شائع في الأدب الرؤيوي، حيث يُرفع الآن الحجاب ويُسمح ليوحنا برؤية ما وراء الكواليس وإلقاء نظرة خاطفة على الواقع السماوي.

ومن المثير للاهتمام أنه في هذه المرحلة، صعد يوحنا بالفعل إلى السماء. واسمحوا لي أن أقوم بالنسخ الاحتياطي. لا يعتمد يوحنا فقط على حزقيال في مفهوم رؤية السماء، ولكننا سنرى إشعياء في الإصحاح السادس أيضًا.

ولكن بما أن السماء مفتوحة، فقد طُلب من يوحنا أن يصعد إلى هنا. نأمل أن يدرك معظمنا أن هذه ليست إشارة إلى الاختطاف أو شيء من هذا القبيل. هذا أمر شائع فقط.

هذا جزء من تجربة البصيرة. السماء مفتوحة ثم يصعد الرائي إلى السماء أو يتم أخذه في تجربة رؤيوية. أحد المواضيع المشتركة في العديد من نهاية العالم اليهودية هو ما يسمى غالبًا بنهاية العالم ميركافا أو نوع من نهاية العالم للصعود.

أي أنك غالبًا ما تجد ما لا تجده هنا في يوحنا، تجده في بعض الرؤيا اليهودية الأخرى، حيث غالبًا ما يصعدون عبر سماوات مختلفة ويختلف العدد. أحيانًا يكون ثلاثة، وأحيانًا سبعة، وأحيانًا يكون أكثر من ذلك. لكن الرائي يصعد عبر سماوات مختلفة ويرى شيئًا في كل واحدة منها.

والهدف هو الوصول إلى السماء الأخيرة، السابعة أو أي شيء آخر، وهي عرش الله. ليس لدينا أي إشارة إلى صعود يوحنا عبر مستويات السماء. لدينا ببساطة يوحنا يُستدعى إلى السماء، وهي غرفة عرش الله أو هيكل الله حيث يسكن الله.

يُستدعى يوحنا بهذا الصوت، واستعدادًا لرؤيته المروعة، يصعد الآن إلى السماء. ثم يصف بقية الفصل الرابع ما رآه يوحنا في هذه التجربة الرؤيوية. ومرة أخرى، من المهم أن ندرك أن يوحنا يستمد الكثير من حزقيال وخاصة الإصحاحين الأول والثاني، وهي رؤية حزقيال السماوية.

ويعتمد بشكل كبير على إشعياء الإصحاح السادس الذي يصور إشعياء في تجربة رؤيوية سماوية ورؤية مخلوقات مختلفة تحيط بعرش الله كما يفعل حزقيال. لذا، مرة أخرى، يوضح يوحنا أن رؤيته يجب أن تُفهم على نفس المنوال مثل رؤية حزقيال وإشعياء. وما يراه يوحنا هو نفس غرفة العرش السماوية.

وما يختبره يوحنا يجب أن يُفهم بنفس الطريقة التي فهم بها إشعياء وحزقيال، حيث يأخذ يوحنا على نفسه عباءة إشعياء وحزقيال في هذه الرؤية الرؤيوية. وكما قلت، سيعتمد يوحنا على هذين السفرين، وخاصة حزقيال وإشعياء، في بقية أعماله. ومن الناحية الموضوعية، سيتحرك إشعياء في جميع أنحاء الكتاب، معتمدًا على النصوص التي تدعم موضوعاته، أما حزقيال، فسوف يتبعه تقريبًا بنفس الترتيب الذي اتبعه حزقيال نفسه.

،والشيء الآخر الذي يجب تكراره أيضًا، بالقول إن يوحنا اعتمد على حزقيال وإشعياء في عرضه الخاص لرؤيته، أريد التأكيد على أن يوحنا كان لديه تجربة رؤيوية حقيقية، على ما أعتقد، ولكن تم نقل هذه الخبرة إلى له في الصور واللغات مثل حزقيال وإشعياء. ثم أعتقد أن يوحنا يعود إلى حزقيال وإشعياء ويعتمد على لغة تلك النصوص ليوضح بالضبط ما رآه ويربط الروابط مع نصوص العهد القديم وأولئك الذين لديهم تجارب رؤيوية مماثلة لتجاربه. ملك. إذن، لديه رؤيته الخاصة، ومع ذلك فهو يكتب بلغة أسلافه في العهد القديم، لكنه الآن يظهر كيف أن رؤى أسلافه قد تحققت الآن في ضوء شخص يسوع المسيح.

شيء آخر يجب أن نقوله قبل أن ننظر إلى بعض السمات التفصيلية لرؤية يوحنا هو أن ندرك أن هذه العبارة التي تبدأ الآية 4، بعد هذا، أو بعد هذه الأشياء، مرة أخرى، أريد أن أوضح هذه اللغة التي سناها طوال سفر الرؤيا، بعد هذا رأيت، أو بعد هذه الأشياء، نظرت ورأيت هذا. ليس المقصود من هذه اللغة نقل الترتيب

الزماني لكيفية حدوث هذه الأشياء كما لو أن أحداث الفصلين الثاني والثالث حدثت أولاً، وبعد ذلك عندما تنتهي، يحدث الفصلان الرابع والخامس. بل هذا هو الترتيب الذي كتب به يوحنا، أو هذا هو الترتيب الذي رأى به هذه الأشياء.

لذلك، بعد سماع الرسالة، وبعد رؤية ما فعله في الإصحاح الأول، رؤية المسيح الممجد، وبعد سماع رسائل الإصحاحين 2 و3 وكتابتها، يرى يوحنا هذا، وسيسجل يوحنا الآن خبرته الرؤوية في الإصحاحات 4 و5. أول شيء يجب ملاحظته فيما يتعلق بالإصحاح 4 هو ذكر العرش. وهذا سيوفر النقطة المحورية، والنقطة المركزية، وتقريباً قوة الجاذبية لكل شيء آخر يحدث في الإصحاحين 4 و5. والعرش مهم لأننا، في الواقع، قد تعرفنا على العرش وأهميته مرة أخرى في الفصل 1، ولكن الآن، في رؤيا يوحنا في الإصحاح 4 و5، يبدأ في الظهور ويلعب دوراً أكثر أهمية، حيث يكون العرش ذا أهمية لأنه رمز للسيادة والحكم، والذي سيقتح مرة أخرى سمة أو موضوعاً مهمّاً في بقية سفر الرؤيا. من هو المسيطر حقاً؟ من هو حقا الحاكم السيادي للكون؟، من هو حقا الحاكم ذو السيادة على كل الأمم وعلى العالم؟ هل هو قيصر أم شخص آخر؟ لذا، مرة أخرى فإن مجرد ذكر العرش هنا سيكون على الفور ادعاءً مضاداً للإمبريالية.

لا يمكن أن يكون لديك عرشين. فإما أن يجلس الله على عرشه، أو أن يجلس قيصر على عرشه. فإما أن الله يستحق العبادة والولاء، أو أن قيصر يستحق العبادة والولاء.

إذن، من هو المسيطر؟ من هو حقا الحاكم السيادي للكون؟ لقد أثير هذا السؤال بالفعل ببساطة من خلال ظهور عرش الله في الجزء الأول من رؤيا يوحنا في الإصحاح الرابع. في الواقع، كلمة العرش، إذا حسبت، تظهر كلمة العرش 13 مرة في رؤيا الإصحاح 4 وحده وستتكرر مرة أخرى في سفر الرؤيا. الفصل الرابع وسيحدث أيضاً في الفصل الخامس أيضاً. والطريقة الأخرى التي يتناقض بها الأمر أيضاً هي أننا قد تعرفنا مرة أخرى في الإصحاح الثاني على عرش الشيطان أيضاً. وهكذا، مرة أخرى، تلعب صورة العرش دوراً حاسماً.

من هو المسيطر؟ إن سيادة الله تتنافس عليها سيادة الشيطان في نهاية المطاف، ولكن سيادة قيصر وأي حاكم بشري آخر. لكن الإصحاح الرابع في المقدمة، كما قلنا من قبل، يذكرنا بأنه لا توجد ثنائية في سفر الرؤيا، كما لو أن نتيجة هذه المنافسة موضع شك حتى نصل إلى النهاية. ولكننا قد تعرفنا بالفعل على يسوع والحمل والله الجالس على العرش الأعلى، العرش السماوي، وهذا لم يتم حله بعد على هذه الأرض، الأرض التي تنافسها.

هناك سؤال آخر يتبادر إلى أذهاننا حتماً عندما نقرأ هذه الآيات في الإصحاح الرابع، وهو متى يحدث هذا؟ ماذا يصف يوحنا؟ هل يصف مشهداً محدداً تاريخياً في الماضي؟ هل يصف ما يحدث الآن؟ هل هذا حدث لم يحدث بعد في المستقبل؟ ما هو المثير للاهتمام عندما تقرأه، فهو في الحقيقة غير واضح. ولا توجد مؤشرات زمنية واضحة حول موعد حدوث ذلك. أو ربما ينبغي لنا أن نأخذ هذا بشكل غير زمني، وهو أن يوحنا لا يصف حدثاً محدداً في الإصحاح الرابع في أي وقت، ولكنه ببساطة يصف واقعاً صحيحاً في جميع الأوقات.

يُصوّر الله جالساً على عرشه في كل السماء، معترفاً بسيادته دون أن يهتم يوحنا بالضبط بموعد حدوث ذلك أم أن هناك وقت معين يظهر فيه ذلك؟ مرة أخرى، من المثير للاهتمام عدم وجود أي مؤشرات زمنية محددة بشأن موعد حدوث ذلك. مرة أخرى، ربما لا نكون محددين بأي لحظة زمنية محددة.

لذلك، لا يوجد تسلسل زمني محدد فيما يتعلق بوقت حدوث هذا النص. الشيء الآخر الذي يجب ذكره، حول الفصل الرابع فيما يتعلق بما يجري هو أنه من المثير للاهتمام بالنسبة لي عندما تقرأ هذا بعناية والشيء الوحيد الذي تخفيه ترجماتك الإنجليزية هو حقيقة ذلك، وهذا ضروري فقط لأنه يتعين علينا القيام بذلك في الإنجليزية عادة إذا كنت تريد قراءة النص اليوناني إذا كنت قادراً على ذلك وقراءة النص اليوناني



للفصل 4، فهناك عدد قليل جدًا جدًا من الأفعال الإرشادية التي قد توجي بالحركة والنشاط. لا يوجد سوى اثنين منهم.

أحدهما مرتبط بالرعْد والبرق القادم من العرش. ولكن بخلاف ذلك، هناك عدد قليل جدًا من الأفعال التي تصف الأنشطة والأفعال والحركة التي تحدث بالفعل في الفصل الرابع. وبدلاً من ذلك، فإن الفصل الرابع يكاد يكون مشهَدًا ثابتًا. إنها تصف بشكل كبير البيئة السماوية، ولكنها، إلى حد ما، ثابتة إلى حد ما.

أعتقد أن السبب في ذلك هو أن الفصل 4 ربما يعمل على توفير الإعداد للفصل 5. ومن المثير للاهتمام بالعودة إلى النص اليوناني، إذا كان بإمكانك قراءة النص اليوناني، عندما تصل إلى الفصل 5، فجأة، هناك هي جميع أنواع الأفعال الإرشادية. أي الأفعال التي تصور الأفعال والأنشطة التي تجري في السماء. لذا مرة أخرى يقدم الفصل 4 الخلفية والإطار للفصل 5. ما يعنيه ذلك هو أن التركيز الرئيسي للاهتمامنا يجب أن يكون في الفصل 5. وهذا لا يعني أن الفصل 4 ليس مهمًا.

نعم، بالطبع هو عليه. لكن الفصل 4 يوفر بشكل أساسي الإعداد والخلفية لما سيحدث في الفصل 5. وهنا يظهر الحمل على عرشه، وهنا يبدأ الحدث الرئيسي. وكل شيء يؤدي إلى ذلك في الإصحاح الرابع. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن يوحنا في الإصحاح الرابع لا يصف مباشرة الجالس على العرش.

مرة أخرى، بعد إشعياء وحزقيال، بدلاً من ذلك، من المثير للاهتمام أن يوحنا سيتحرك انتباه يوحنا بسرعة كبيرة وسيبتعد عن الجالس على العرش إلى ما يدور حوله. لذلك، يبدأ مرة أخرى، لاحظ في الآية 2، ذات مرة كنت في الروح وكان أمامي عرش في السماء وعليه شخص جالس. والجالس هناك كان منظره كاليشب والعقيق. قوس قزح يشبه الزمرد يحيط بالعرش.

لذا، لاحظ أنه لا يقول شيئًا تقريبًا عن الشخص الجالس على العرش. ولم يصف هذا الشخص بالتفصيل. هو فقط يقول أن هناك واحدًا جالسًا على العرش وكان مظهره هكذا.

ولكن على الفور، ابتعد ليصف قوس قزح الذي يحيط به. ثم في الآية 4، يبدأ في وصف العروش الأخرى، هذه الـ 24 عرشًا والـ 24 شيخًا الذين أحاطوا بالعرش، ثم أيضًا الكائنات الحية الأربعة. لذلك، من المثير للاهتمام أن يوحنا لا يصف الجالس على العرش بشكل مباشر، ولكنه يتحرك بسرعة كبيرة بعيدًا عن العرش ليبدأ في وصف المناطق المحيطة بالعرش ومحيطه.

إحدى السمات المثيرة للاهتمام للعرش والجالس على العرش التي يبرزها يوحنا هي أن مظهر الجالس على التي قرأتها استخدمت الكلمات مظهر اليشب NIV العرش يوصف بأنه حجارة كريمة أو جواهر كريمة. ترجمة والعقيق ثم قوس قزح يحيط بالعرش الذي يشبه الزمرد. الآن، من الواضح، على مستوى ما، أن هذا النوع من اللغة يضيف ببساطة إلى هالة الرؤية.

إنه يضيف إلى روعة وجمال الرؤيا ورهبة ما يراه يوحنا. ولكن ربما ينبغي لنا أن ندفع أكثر قليلاً إلى ما هو أبعد من ذلك. ومن المثير للاهتمام أن هناك شيئان يجب أن يلفت انتباهك إليهما.

رقم واحد، من المثير للاهتمام أن هذه الأحجار الكريمة تذكر، على ما أعتقد، بأساسات الحجارة التي تنتمي إلى المعبد. على سبيل المثال، الحجارة في صدره رئيس الكهنة. وفي أماكن أخرى، تصف نصوص مثل إشعياء إعادة بناء أورشليم الجديدة من حيث الحجارة الكريمة 54.

، وفي مكان آخر من الأدب اليهودي نجد الهيكل موصوفًا بالذهب والحجارة الكريمة. لذلك، على مستوى ما تذكر الحجارة الكريمة بالمعبد. هذا هو مكان مسكن الله.

هذا هو الهيكل المقدس حيث يسكن الله ويجلس على عرشه. لكن ثانيًا، إلى جانب ذلك، من المحتمل أن تعمل هذه الأحجار الكريمة كرمز للحضور الإلهي. ومن المثير للاهتمام أن هذه الحجارة ستظهر لاحقًا في رؤيا ٢١ و ٢٢ كالحجارة التي تشكل هيكل أورشليم الجديدة حيث يسكن الله مع شعبه.

لذا، ربما لا يكون المقصود من هذه الحجارة أن تمثل صفات محددة لله يجب أن نقلق بشأنها. إلى ماذا يشير، هذا فيما يتعلق بشخصية الله؟ قد يوحي قوس قزح بقصة الطوفان في سفر التكوين وإخلاص الله لخليقته وهو ما أعتقد أنه يناسبنا بالتأكيد هنا. لأن الله في تكوين 6 و 12، كان قوس قزح جزءًا من إظهار عهد الله وأمانته لخليقته من تكوين 1 و 2. ومن المثير للاهتمام أنه هنا في رؤيا 4، يتم الاحتفال بالله باعتباره خالق كل الأشياء.

لذا، فإن قوس قزح هو عنصر مناسب في رؤية يوحنا لأنه، وسنرى لاحقًا بعد قليل، سبب أهمية ذلك، لكن مناسب للاحتفال بالله باعتباره خالق كل الأشياء التي سيظهرها قوس قزح كصورة. مرة أخرى، علامة من تكوين 6 و 9، كدليل على أمانة الله لخليقته. وأريد العودة إلى ذلك بعد قليل. لكن النقطة المهمة هي أن الحجارة ربما لا نحتاج إلى أن نكون محددين للغاية فيما يتعلق بما تمثله في شخصية الله أو صفاته، ولكنها ببساطة تمثل معًا حضور الله المجيد والمشرق في هيكله السماوي ولكن تحسبًا للوقت. وأنه سيسكن مع شعبه في الخليقة الجديدة في رؤيا 21 و 22.

ولكن كما قلنا، نبتعد الآن عن العرش وشاغله، وهو الأمر الذي يتردد يوحنا في وصفه، ولكن هذا شائع في الأدب الرؤيوي. في كثير من الأحيان في الأدب الرؤيوي، لا يتم وصف الشخص الجالس على العرش، بل كل ما حوله ومظهر تألقه وتألقه. ماذا سيحدث بعد ذلك؟ يبتعد انتباه يوحنا عن العرش وشاغله إلى ما يحيط به.

ويحدد يوحنا مجموعتين منفصلتين، مجموعة من أربعة وعشرين شيخًا أو أربعة وعشرين عرشًا وأربعة وعشرين شيخًا جالسين على تلك العروش، ثم مجموعة أخرى من أربعة كائنات حية. الآن، على مستوى ما من السهل التعامل مع هاتين المجموعتين حيث أنه من السهل الإجابة على السؤال، ماذا يفعل هؤلاء؟ ماذا تفعل هاتان المجموعتان، الأربعة والعشرون شيخًا، والأربعة والعشرون عرشًا، والمخلوقات الحية الأربعة؟ وما وظيفتهم في هذه الرؤية؟ حسنًا، عندما تقرأها عن كثب، يبدو أن لها وظيفة واحدة وهي تقديم التسبيح المتواصل للجالس على العرش. ليلاً ونهاراً يعبدون الذي على العرش.

إنهم يعبدون الله. ووظيفتهم الأساسية هي الاعتراف بسيادة الله والاعتراف بها وتقديم العبادة لمن هو الخالق الخالق ذو السيادة لكل الكون بأكمله. وتكمن الصعوبة في محاولة تحديد هوية هذه المجموعات.

من هم هؤلاء الأربعة والعشرون شيخًا الجالسين على العرش؟ من هم هؤلاء الكائنات الحية الأربعة الموصوفة بلغة غريبة إلى حد ما؟ الآن، حتى هذه اللحظة، نأمل أن نتوصل إلى استنتاج مفاده أن هذه المجموعات ترمز إلى شخص ما أو شيء ما. وهذا هو السؤال ماذا أو من تمثله هذه المجموعات أو ماذا أو لمن ترمز هاتان المجموعتان؟ والسؤال الواضح هو: هل هذه المجموعات ترمز إلى كائنات ملائكية، أم أنها ترمز إلى بشر أو مجموعة من البشر؟ أو مرة أخرى، هل ينبغي لنا أن نقاوم اتخاذ القرار والتصنيف إلى مجموعة واحدة أو أخرى ونقترح مزيجًا من الاثنين؟ ولكننا سنبدأ بالنظر إلى الأربعة والعشرين شيخًا. في الواقع، يلعب الأربعة والعشرون شيخًا دورًا مهمًا في بقية سفر الرؤيا.

سنراها تظهر في الإصحاح السابع وفي مكانين آخرين في سفر الرؤيا. ولكن مرة أخرى، ربما كان لدى الأربعة والعشرين شيخًا أكثر من الكائنات الحية الأربعة. كان هناك عدد من المحاولات لمحاولة شرح ووصف هويتهم الدقيقة.

مرة أخرى، على مستوى ما، لا داعي للقلق كثيرًا بشأن هذا لأنه، كما قلنا، النقطة الأساسية هي وظيفتها. أيًا كانوا، فإن وظيفتهم الأساسية في الرؤية هي عبادة الله، والاعتراف بسيادته ليلاً ونهارًا، وعبادة الجالس على العرش، وهو الرب المتسلط على كل الخليقة. هذه هي النقطة الرئيسية التي تحتاج إلى فهمها.

لكن في الوقت نفسه، أعتقد أنه من المفيد والضروري أن نسأل، حسنًا، من قد يكون هذا؟ هل يمكننا التعرف على هؤلاء الشيوخ الأربعة والعشرين؟ خيار واحد، ومرة أخرى، لن أقوم باستقصاء كل الاحتمالات. أريد فقط أن أركز على القليل منها التي أعتقد أنها ربما تكون الأكثر ترجيحًا وقد تقدم تفسيرًا لما نجده في الفصل الرابع أحد الاحتمالات هو أن الأربعة والعشرين شيخًا هم ببساطة كائنات سماوية تم تصميمها على غرار الطقوس الأربعة والعشرين للكهنة التي نجدها في العهد القديم، خاصة أخبار الأيام الأول 23.6 وأخبار الأيام الأول 24.7-18. لذا، فإن صفوف الكهنة الأربعة والعشرين في أخبار الأيام الأول تقدم نموذجًا لهؤلاء الكائنات 18-24.7. السماوية الأربعة والعشرين الذين كانوا يعملون على ما يبدو ككهنة

الآن، تكمن الصعوبة في ذلك في أنه ليس من الواضح تمامًا أن هؤلاء الأربعة والعشرين شيخًا يعملون ككهنة بطريقة ما، قد توحى حقيقة أنهم يقدمون التسبيح لله والعبادة لله بوظيفة كهنوتية، لكنهم لا يفعلون بعض الأشياء الأخرى التي قد يتوقعها المرء من الكاهن، مثل تقديم الذبائح أو بعض الأشياء الأخرى التي في الواقع يجد المرء ما يحدث في سفر الرؤيا. واقترح آخرون أن هؤلاء هم في الواقع الأربعة والعشرين شيخًا الذين يمثلون الكنيسة والذين تم نقلهم الآن إلى السماء

غالبًا ما يرتبط هذا بوجهة نظر معينة حول كيفية تفسيرنا لسفر الرؤيا، والتي يمكن للمرء رؤيتها، على سبيل المثال، في سلسلة "متروكون ورائنا". وذلك قبل أن تحدث كل أحداث نهاية الزمان المذكورة في رؤيا ٤-٢٢، وسوف تُختطف الكنيسة بالفعل. في الوقت الحاضر، يتعامل الله مع الكنيسة، ولكن قبل أن يسكب غضبه وقبل أن يسكب دينونته، وقبل أن يبدأ في التعامل مع أمة إسرائيل مرة أخرى، وقبل أن يحدث كل ذلك، وقبل المسيح الدجال في نهاية الزمان والمسيح. وصول العدو، قبل أن يحدث أي من ذلك، بدءًا من الإصحاح الرابع، سيختطف الله كنيسته، وهذا هو حال الأربعة والعشرين شيخًا

ومرة أخرى، قد يكون هذا مقنعًا إذا اتبع المرء هذا الخط من التفسير. إذا كنت مقتنعًا بأن 4-22 هو مجرد مستقبل وأن تعامل الله مع إسرائيل بشكل أساسي وسكب الله دينونته على البشرية هو ما سيتم إغفاء الكنيسة منه، فإن رؤية الأربعة والعشرين شيخًا كممثلين للكنيسة قد يكون أمرًا صحيحًا. خاتمة. والاحتمال الثالث هو أن الأربعة والعشرين شيخًا هم الممثلون السماويون لإسرائيل والكنيسة

تذكر أننا اقترحنا أن الأدب الرؤيوي يعمل على إظهار أو تقديم النظير السماوي للحقائق الأرضية أو الواقع السماوي الذي هو نظير للواقع الأرضي. ولذلك، من الممكن أن ما لدينا هنا هو نظير أو نظير أو انعكاس في السماء لشعب الله الأرضي. أي، على سبيل المثال، رأينا مع الملائكة السبعة للكنائس السبع، الملائكة السبعة. هم الممثلون السماويون السبعة للكنائس الأرضية

وهكذا، قد يكون لدينا هنا الممثلون السماويون لشعب الله الأرضي، أي إسرائيل، أمة إسرائيل من العهد القديم، بالإضافة إلى الكنيسة. إذن، تحصل على العدد ٢٤ بجمع اثني عشر. تذكر أننا قلنا أن اثني عشر هو عدد شعب الله

لذا، فمن الواضح أن اثني عشر سبطًا من إسرائيل واثني عشر رسولًا يمثلون الكنيسة معًا يصبحون أربعة وعشرين. وهكذا فإن الأربعة والعشرين شيخًا هم الممثلون السماويون لإسرائيل والكنيسة. الخيار الرابع هو أن هؤلاء مجرد كائنات ملائكية تنتمي إلى بلاط سماوي

عندما يقرأ المرء نصوصًا مثل 1 ملوك 22: 19، وأيضًا نصًا آخر، إشعياء 24: 23، فإن كلاهما يصور المحكمة السماوية أو السماء مع الله جالسًا على عرشه ومحكمة سماوية تحيط به، على ما يبدو. على سبيل المثال، قد يقدم إشعياء الإصحاح 24 والآية 23 حالة مماثلة أو يوفر الخلفية لما يجده المرء. لذا، في 24: 23، نقرأ سأعود وأقرأ 22.

ومن المثير للاهتمام أن هذه الآيات غالبًا ما تُوصف بأنها رؤيا إشعياء. الآية 22: "وسيجتمعون جميع الأمم وملوك الأرض معًا مثل الأسرى المقيدون في السجن." سيتم حبسهم في السجن، وسيعاقبون بعد أيام كثيرة

. يخزي القمر، وتخجل الشمس، لأن الرب القدير يملك على جبل صهيون وفي أورشليم وأمام شيوخها بمجد اقترح البعض أن الصورة هي لله على عرشه ويحيط به شيوخ بلاطه السماوي. وهذا هو نموذج ما نجده في الإصحاح الرابع من سفر الرؤيا مع الأربعة والعشرين شيخًا

إذن، سيكون هذا كائنًا ملائكيًا، بلاطًا سماويًا يحيط بالله الجالس على عرشه ومحاطًا بهذه الكائنات الملائكية. هناك احتمالات أخرى يمكننا تفسيرها، لكنني ركزت ببساطة على الاحتمالات الرئيسية التي أعتقد أنها يمكن أن توفر خلفية محتملة لفهم الشيوخ الأربعة والعشرين الجالسين على العرش. مرة أخرى، أريد أن أذكر بأن المهم ليس أن نحدد بالضبط من هم في الخلفية، بقدر ما نتذكرهم ونسمي وظيفتهم

وظيفتها الأساسية هي أنها تحيط بعرش الله. ويعترفون بسيادة الله. إنهم، بمعنى ما، يقودون السماء في عبادة الجالس على العرش، الذي هو الحاكم ذو السيادة على كل الكون

في القسم التالي، أريد أن ألقى نظرة بمزيد من التفاصيل على الـ 24 شيخًا وأرى ما إذا كان بإمكاننا، من بين هذه الخيارات المختلفة، هل يناسب أحدهم؟ فكيف يساعدنا ذلك على فهم ما يجري في سفر الرؤيا؟

، هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة رقم 8، الرؤيا 4 و 5 مقدمة.